

غريب الحديث لابن قتيبة

ما أردنا مُتَعَسِّف في القول غير مأمون عليه المأثم .

20 - قال أبو محمد في حديث النبي أن عامر بن الطُّفَيْل أتاه فَوَثَّ به وِسادةً وقال له أسلم يا عامر فقال على أن لي الوبر ولك المَدَر فأبى رسولُ الله ﷺ وقال واٍ لأملأنَّها عليك خيلاً جُرُداً ورجالاً مُرداً ولأربطنَّ بكلَّ نَخْلَةٍ فرَساً رواه الزبيري عن ظمياء بنت عبدالعزيز بن مؤله بن كثيف بن حمل قالت حدَّثني أبي عن جدي مؤله بذلك قوله وَثَّ به وِسادة أي فَرَّشه إيَّاهَا وأجلسه عليها والوَثاب الفِراش بلُغاة حِمِّيَر وهم يُسمُّون الملك إذا كان لا يغزو مَوَثباناً يريدون أنَّهُ يُطِيل الجُلوس ولا يغزو ويقولون للرجُل ثَبَّ أي اجْلِس .

ورُوِيَ أنَّ زيدا بن عبداٍ بن دارم وفَدَّ على بعض ملوك حِمِّيَر فألقاه في مُتَمَصِّيَّـد له على جَبَل مُشْرِف فسلَّم عليه وانْتَسَب له فقال له الملك ثَبَّ يريد اجلس فظنَّ الرجل أنَّهُ أمره بالوثوب من الجَبَل فهَلَك فقال الملك ما شَأْنُ فخبِّـرْوه بقصِّـتَه